

سلسلة الهدى والنور 148}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:19

وقد كان من هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه ان يفتتح كلامه وموعظته وخطبه بهذه الخطة الموجزة البليغة التي سمعتموها وتسمعونها منا عادة وفيها كما تعلمون هذه القاعدة العظيمة خير الهدي هدى محمد - 00:00:47

وصلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نقول في هذه الخطبة المباركة هذه القاعدة الهامة من قواعد الشريعة ويتجلى اهميتها - 00:01:25

عند من يتفقه بكتاب الله عز وجل وبخاصة في مثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فان الله عز وجل يمتن في هذه الاية الكريمة - 00:01:54

على عبادته انه اكمل لهم الدين واتم عليهم النعمة وكثير من الناس لا يتنبأون لهذه النعمة العظيمة وبِعَظَمَتِهَا امتن الله تبارك وتعالى على عبادته بها وذلك لغفلتهم عن اهمية كمال الشريعة - 00:02:24

هذا الكمال الذي يغني الناس عن ان يسعدوا انفسهم ما بين يوم واخر او اسبوع واخر او سنة اخرى او قرن واخر ان يفكر وان يشغلوا اذهانهم بما يقاربهم - 00:02:59

بان يتعرفوا على ما يقربهم الى الله زلفا اسأل الله عز وجل عليهم النعمة بان اتمم لهم دينهم في هذه النكتة التي تنبأ لها بعض احباب اليهود في زمن ابن في زمن عمر ابن الخطاب - 00:03:24

رضي الله عنه حين جاء اليه ليقول له يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو علينا معشر يهود نزلت لاتخذنا يوما يوليا عيدا قال ما هي؟ فذكر الاية السابقة - 00:03:47

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال له عمر لقد نزلت في يوم عيد لانه يقول ابشر فقد اتخذ المسلمون يوم نزول هذه الاية عيدا - 00:04:11

ذلك بانها نزلت ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عرفة وفي يوم جمعة ويوم الجمعة يوم عيد المسلمين الاسبوعي يتكرر ليس في كل سنة بل وفي كل اسبوع مرة - 00:04:37

لماذا قال هذا بالحبر اليهودي ان هذه الاية لو نزلت عليهم يتخذوا يوم نزولها عيدا بما فيها من تفضل الله عز وجل على عبادته يا ما تم له الشريعة واكملها فاغناهم عن الاجتهادات الشخصية - 00:04:59

التي قد يتفننون بها ويتوسعون فيها ليتقربوا بذلك الى الله جلسا وقد يضلون لاننا نعلم جميعا ان المجتهد معوض للخطأ وان كان اه مأجورا على خطأه اذا ما افرغ جهده - 00:05:21

في معرفة الصواب الذي امره الله به كما قال عليه السلام في الحديث في الصحيح البخاري وغيره اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب

فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد القانون الشريعة ايضا يغنيهم عن مثل هذه الاجتهادات التي يراد بها - [00:05:44](#)

توسيع دائرة التقرب الى الله عز وجل فقد شددت واغلقت واتمت هذه الدائرة فلم يبق للناس حاجة الى ان يجتهدوا فيما يقربهم ومن الله عز وجل لان الله عز وجل قد اتم النعمة بذلك ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:09](#)

ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يباعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه. لذلك ثبت عن بعض او جاء عن بعض السلف - [00:06:34](#)

وهو بالضبط حذيفة ابن اليمان انه قال كل عبادة لم يتعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدها. اي فلا تتعبدها بها كل عبادة لم يتعبدها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تتعبدها - [00:06:54](#)

وقد تلقى هذا المعنى الخلف الاول عن السلف الاول بعبارات متنوعة من اهمها قول مالك رحمه الله من ابتدع بدعة يرى حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة - [00:07:20](#)

اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. قال وبارك فما لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً فما لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً. ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - [00:07:52](#)

هذه الكلمة من امام دار الهجرة رحمه الله هي بحق كما كانوا يقولون قديماً تكتب بماء الذهب لانها ووضحت لنا المقصود من هذه الاية التي تمنى ذلك اليهودي اما لو نزلت عليهم اتخذوها بعيداً والمسلمون والحمد لله اتخذوها ايضاً عيداً كما سمعتم - [00:08:21](#)

من عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها نزلت يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على عرفة وهو يقول على صيغة التنفير الذي يفيد الشروع من ابتدع بدعة واحدة - [00:08:49](#)

قراءة حسنة. فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم اخذ قال رجالا من هنا ينبغي على كل مسلم عرف هذه الحقيقة. وهذه المهنة التي امتن الله بها على عباده باثماره دينه - [00:09:06](#)

الا يتجرأ على مقام الشريعة فيستحسن ما شاء له عادته او هواه او اي شيء اخر من البدع والمحدثات الامور بحجة وعليكم السلام وهذا الحجة حجة واحدة طالما نسمعها من كثير من الناس - [00:09:25](#)

وقد يكون فيهم من ينسب الى العلم اذا ما انكر عليه بدعة لم تكن من هدي الرسول عليه السلام ولم تكن في عهد السلف الصالح يكون الجواب شفي يا اخي - [00:09:50](#)

يدخلون جميعاً هؤلاء الناس عن الاية السابقة وتمني الحبر وتفسير من مالك لها بقوله من اهتدى في الاسلام بدعة حسنة. وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم قال الرسالة. فهؤلاء الذين يقولون حينما تقيم الحجة عليهم بان هذا الذي - [00:10:08](#)

تفعله يبادرونك بقوله او بقولهم شو فيها؟ الجواب فيها نسبة الجهل الى الشعر الحكيم وهو الله تبارك وتعالى الذي انزل هذه الاية فيها نسبة كتمان العلم الى محمد صلى الله عليه واله وسلم. الذي امر بتبليغ كل ما اوحى اليه مما يتعلق بشرع الله عز وجل - [00:10:34](#)

كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار لا يريد ان اصيب في هذه المسألة وهي ذات شعب وذبول كثيرة - [00:11:08](#)

وانما اردت ان اقدم كلمة بين يدي بدعة هي بنت هذا العصر وبنت هذه الساعة التي نحياها. لم تكن معروفة من قبل. ولا يمكن لاحد ان يعرفها او ان يتنبه لها الا اذا كان متتبعا بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:31](#)

وسنة اصحابه الذين كانوا يقتدون به في كل ما يتعلق بالشرع هذه البدعة هي من جانب تتعلق بما قد يتوهمه البعض انه شرع تتعلق بالشباب الذي امرنا باشاعته وافشائه بين الانام - [00:12:00](#)

في مثل قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وفي الحديث الاخر - [00:12:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض فافشوه بينكم هذا افشاء هو بلا شك اكثر من القاء السلام لانه القاء السلام هو حينما تلقى اخاك لأول مرة - [00:12:50](#)

فانت تسلم عليه وجوبا لا بد منه اما افشاء السلام فهو اكثر من ذلك من صوبه مثلا الى دخل ابو احمد من تلك الغوصة الى هذه الغرفة فهو يقول السلام عليكم - [00:13:16](#)

كذلك اذا خرج من هنا الى تلك الغرفة التي خرج منها الينا ايضا يقول السلام عليكم وان كان هو لا يقوله لكن هكذا ينبغي ان يقول ذلك بان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:13:36](#)

اذا دخل احدكم المجلس ان يسلم واذا خرج فليسلم فليست الاولى بحق من الاخرى نريد ان هذا من افشاء الصلاة دخولا وخروجا كلما دخل وخرج السلام عليكم السلام عليكم من ذلك ايضا ما ثبت - [00:13:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وما ثبت عن الصحابة تطبيقا فقد كانوا ثمارا منهم بقوله عليه السلام اذا كانوا في سفر او في طريق فحال بينه شجر او حجر ثم التقوا - [00:14:20](#)

قال بعضهم لبعض السلام عليكم ما في زواج لكن فصل بيناتهم صخرة او شجرة او ما شابه ذلك فسرعان ما يلتقون وراءها فيبادر بعضهم بعضا بالسلام. هذا كله داخل في باب قوله عليه السلام افشوا السلام بينكم - [00:14:44](#)

هل من افشاء السلام وهنا كما يقال بيت القصيم يدخل احدنا اليوم الى المجلس فيلقي الشباب وهذا هو لانه من حق المشي مع المسلم اذا عليه لكن ما كان في المجلس مثلا - [00:15:07](#)

خمسة اشخاص او عشر اشخاص او اكثر او اقل المعتاد الان ان داخل يسلم على كل فرد من الجالسين وهذه السلام هو السلام الشرعي وليس السلام الاردني لان السلام الاردني تعلمت هناك انهم يكفلون بالسلام عن المصاغة - [00:15:36](#)

فكثيرا ما سئلت وكنت وافلا من قبل. لما بيصلي الواحد انا القى امرأة عجوز في الطريق. فهل يجوز لي ان اسلم عليها؟ بقول له بيجوز واذا به يعني ماذا؟ يصافح. لذلك اقول قصدي انا السلام الشرعي. السلام عليكم - [00:16:03](#)

فهل فهل هذا الداخل حينما يدخل على كل فرد من الجالسين. السلام عليكم. السلام عليكم. لا اعني مصافحة. لان من مصطفى سنة وهي من تمام الصلاة كما جاء في بعض الاحاديث ولو بسند ضعيف - [00:16:25](#)

من تمام التحية المصاغة احفظوا عني هذا الحديث ضعيف السلف. لا يجوز ان وان ننسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. جازمين بذلك لا لكن معناه يليق بذلك لانه قد ثبت عن بعض الصحابة - [00:16:48](#)

ولعله ابو ذر رضي الله عنه قال ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا ايضا من تمام التحية المصاغة. ولكن ليس من تمام التحية والسلام الشرعي. ان كل واحد من الجالسين - [00:17:10](#)

تسلفوا تلقا السلام عليكم والسلام عليكم. الى ان ينتهي مصافحة الجميع. لا. حين يدخل الداخل من الباب السلام عليكم هذا السودان موجه للجميع اذا كان من الميسور له ان يصافح كل فرد من افراد الجالسين - [00:17:31](#)

فذلك خير له وابقى. اما اذا كان في حرج مثل اهله ان شاء الله العدد اه بارك الله فيه. كثير فاذا يجلس حيث التاجر جيت ويكتفي بالسلام عليكم اذا تيسر ومصابها واذا كان العدد قليلا فذلك افضل لما ذكرناه انفا من قول ذاك الصحابي - [00:17:53](#)

ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا صافحنا. ولقوله صلى الله عليه وسلم الذي في بيان لاجر عظيم جدا لنصافحة المسلم لاخيه المسلم الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:18](#)

ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن في الخريف فاذا المصاب ها سبب شرعي من اسباب المغفرة من الله عز وجل لعبديه المتصافحين هذا الذي - [00:18:39](#)

اردت التنبيه عليه لاني رأيت الكثير من الناس وبخاصة غير الذين ينهجون منهج السنة والسلف الصالح اتخذوا اعادة في هذا العصر انه يسلم على كل فرد من افراد الجالسين فهذا ليس من السنة. فاذا عرفتكم البعض - [00:19:08](#)

الذي خزنه بين يدي هذه الجزء ان الدين كمل وانه لا مجال للابتداع الذي يسميه البعض الاستحسان الى رسم ذلك فنقف حينئذ عندما ثبت لدينا من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. القولية او الفعلية. وهذا - [00:19:30](#)

اردت بيانه والحمد لله رب العالمين. ان كان لي احد سؤال حول ما تقدم من الكلام والبيان فهو له الارجحية في الجواب عليه والا

سمعنا ما عند ومن اجلها قبل ان ينتهي بنا الوقت نعم. اه عندما نبين لبعض الناس مثل هذا الكلام الذي تفضلت به جزاكم الله خيرا -

[00:19:57](#)

يقول اه يستشهد بحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فحبذا لو توضح لنا كيف نرد عليه الرد

الصحيح السليم الحقيقة ان هذا السؤال بالنسبة لكثير من الناس مهم جدا - [00:20:25](#)

ذلك لان له علاقة قوية بما اشرت في تظايعف كلام السابق انه ليس لنا ان نستحسن وقد يقول قائل كيف هذا وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. دون ان ينقص من اجور -

[00:20:47](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وجبها. وهو وزر من عمل بها الى يوم القيامة دون ان ينقص من اوزاره شيء قل خذ فجواب

على ذلك اقول لقد تعلمنا من كتب علماء التفسير - [00:21:17](#)

ان من الطرق التي يتمكن بها طالب العلم من فهم الاية فهما سليما وصحيحا ان يتعرف على سبب نزولها اذا كان لها سبب ميول فان

ذلك يساعد مشاهدة قوية للوصول الى الفهم الصحيح لها - [00:21:43](#)

بعد ان يستعمل مع التعرف على سبب النزول باستعمال الاداب العربية التي تساعد على فهم الكلام العربي وبخاصة كلام رب العالمين

تبارك وتعالى علمنا هذا منهم فاقتبشت انا فائدة فقلت كما قالوا هم في معرفة اسباب نزول الاية - [00:22:16](#)

انها مساعدة كبيرة او مساعدة كبيرة لفهم الاية كان صحيحا اقتبست من ذلك فقلت كذلك مما يساعد على فهم الحديث النبوي كان

صحيحا ان نتعرف على سبب ورود الحديث هناك بالقرآن سبب النزول - [00:22:46](#)

اما في الحديث فالسبب الورود اي ان نعرف المناسبة التي قال الرسول عليه السلام الحديث في وستعلمون جيدا اهمية هذه القاعدة

ان نعرف سبب ورد الحديث فيتبين لكم تم الفرق بين من عرف سبب الورود ومن غفل عن هذا الصواب ولم يعرفه - [00:23:11](#)

هذا الحديث من صلى في الاسلام سنة حسنة مما رواه الامام مسلم في صحيحه من رياض جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:37](#)

فجاءه اعراب مجتابي النمار متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من نضال فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه

وجهه فمعض وجهه يعني تغيرت ملابس وجهه الى ما يدل على حزنه عليه السلام. حينما رأى - [00:23:57](#)

اه علامات الفقر على هؤلاء الناس الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اه قالوا في الصحابة خطيبا وقرأ قول الله تبارك

وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:24:29](#)

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولاه. لولا اخرتني الى اجل خليج فاصدق واعف من الصالحين ثم وعظه وكان من وعظه

اياهم ان قال لهم تصدق رجل بدرهمه - [00:24:49](#)

بديناره بيصاع مره بصاع شعيره تصدق كما يقول العلماء النحو لكنه بمعنى الامر اي ليتصدق تصدق رجل هذه تصدق الرجل منكم بما

يتيسر له من الصدقات من نقود دراهم او دنائير من طعام قمح او شاي تمر او نحو ذلك - [00:25:09](#)

فتحرك اول من تحرك رجل من الذين سمعوا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وذهب سريعا الى داره ليعود وقد حمل بطرف ثوبه ما

تيسر له من الصدقات ووضعها امام الرسول عليه السلام - [00:25:40](#)

فقال الاخرون وذهب ايضا كل منهم ليعود بما تيسر لهم من صدقات فاجتمع امام النبي صلى الله عليه واله وسلم من الصدقات

كاكوام الجبال. اكوام فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:00](#)

تنور وجهه كأنه مذهب تنور وجهه كأنه مذهب الملهوى هي الفضة المطلية بالزهرة. عليه الصلاة والسلام. فيتألا جبالا هكذا يشبه راوي

الحديث وهو الجليل بن عبدالله البجلي كيف اختلفت انطباعات الرسول عليه السلام؟ اخيرا على انتزاعته الاولى - [00:26:23](#)

يقول في الاول عليه السلام يقول اخيرا عنه تنور الرجل عليه السلام كأنه مذهب وهذا السبب واضح او هذا التغير والتنوع لانه فرح

رسول الله صلى الله عليه وسلم باستجابة اصحابه لامره اياه - [00:26:58](#)

والصدقة فيصعوا على اولئك الاعراب الذين جاءوا اليه عليه السلام في حالة فقر مدقع تنور وجهه عليه السلام كأنه مذهبا ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر الحديث - [00:27:23](#)

انظروا الان كم يخطئ هؤلاء الناس الذين يستدلون بهذا الحديث على بدعهم التي استحسوها بمجرد عقولهم ان لم نقل اتباعا منهم لاهوائهم اين اين ذي بدعة هنا مكان في هذه الحادثة - [00:27:43](#)

التي سمعتموها منقولة عن صحيح الامام مسلم لا تجدون هنا شيئا يمكن ان يذكر او ان يوصف ببدعة اطلاقا انما هو الصدقة والصدقة كانت مشروعا قبل ان يخطب النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة حاثا لهم على الصدقة - [00:28:19](#)

لانكم سمعتم ان من خطبته عليه السلام في هذه الحادثة امتلى عليه من اية الكريمة. انفقوا مما رزقناكم الى اخرها فاذا ليس هناك ما يمكن ان يدخل في باب البدعة - [00:28:48](#)

الحسنة زعموا لان الصدقة مشروعة بنص القرآن الكريم والسنة وايماء الامة لمن حينما يفسرون قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة بقولهم من في الاسلام بدعة حسنة اصطدم هذا التفسير وليس الحديث - [00:29:08](#)

اصطدم هذا التفسير بالواقع. لان الواقع لا يوجد فيه ما يمكن ان يسمى بدعة اطلاقا اما اذا فسر بالمعنى العربيسمى بمعنى فتح طريقا فهذا واضح جدا بان ذاك الرجل الاول - [00:29:35](#)

هو الذي فتح الطريق بين يدي الصعاب الآخرين حينما ذهب ليرجع بما تيسر من فاتبعه الآخرون على ذلك فكان هو قد سن لهم الصدقة في ذلك المجلس اما الذي حسنها والذي شرعها وجعلها للناس دينا وليس هو ولا الرسول عليه السلام. وانما هو رب العالمين - [00:29:55](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من التشغيل شيء انما هو كما قال تعالى. مخاطبا اياه اه اه ولذلك من الخطأ الفاهم جدا الخطأ اللفظي ما نخاف في جرائد وبعض المجالات وبعض المحاضرات - [00:30:22](#)

قال المشرع منهم يعني المقنن ما يقصدون بذلك رب العالمين وهنا يذكر قول ربنا عز وجل ام لهم شرفاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فالله عز وجل هو وحده من شره. والشاهد - [00:30:47](#)

ان ذاك الصحابي الاول لم يكن له شيء في هذه الحادثة سوى انه فتح الطريق ذكر الآخرين ليه؟ لان عليهم ان يستجيبوا لما حبههم الرسول عليه السلام من الصدقة فكان له اجر - [00:31:11](#)

بهذه الصدقة واجر الصدقات الاخرى التي تصدق بها الذين صاروا مسيرته واقتدوا به رضي الله عنهم جميعا هذا فيما يتعلق بمعرفة سبب ورود الحديث واننا اذا عرفنا هذا السبب حينئذ ضربنا بتأويلهم للحديث بمعنى من اتبع - [00:31:31](#)

الاسلامي ضربنا بهذا التفسير عرض الحائط وقلنا لهم هاتوا لي البدع في هذه الحادثة ولذلك قلت مرة او اكثر من مرة اذا لم يكن في الحادثة كما سمعتم حادث حدث - [00:32:01](#)

يمكن ان لا يكون شرعا معروفا من قبل. وانما هو شيء حسن. استحسناه احد الحاضرين فيكون بدعة قلنا حينئذ لا يتفق قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة وقد قالها بمناسبة صدقة مع التفسير الذي يقوله بعض الخلف من ابتدع بالاسلام - [00:32:24](#)

بداية حسنة كنت اقول واكرر ذلك احيانا لا يمكن لرجل عربي من لا يمكن ان يقول لي رجل اعجمي مثلي انا ارضاني ان يقول من سن في الاسلام سنة وحسنة بمعنى من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة بمناسبة الصدقة - [00:32:52](#)

هذا رجل عربي مستعرض اصله علمي عار عليه ان يقول مثل هذا الكلام من سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة بمناسبة الحادثة التي لم يقع فيها الا الصدقة. فكيف ينصب - [00:33:17](#)

هذا المعنى الاعجمي الذي يرصده حتى العاجلين مشتغلين. كيف ينسب هذا المعنى الى افصح من نطق ضاد هذا خطأ ساهل جدا. فاعتبروا يا اولي الابصار. هذا شيء نستفيده فقط لمعرفة للشباب الحديث - [00:33:37](#)

وكما يقول لكم انما علماء التفسير يقولون معرفة سبب النزول الاية. يساعد على معرفة معناها. والباقي من اللغة العربية وادابها. كذلك معرفة السبب ورود الحديث يساعد على معرفة الحديث ثم الباقي من الاداب العربية ولغتها - [00:34:03](#)

اقول شيء اخر بغض النظر عن هذا الامر الاول وهو سبب رز الحديد الحديث يقول من سن في الاسلام سنة حسنة ثم في الفقرة الثانية من سن في الاسلام سنة سيئة - [00:34:26](#)

نسأل هؤلاء الناس الذين يتجراؤون على مقام الشعر الحكيم الذي امتنوا علينا بالاية التي بدأنا الكلام حولها اليوم اتممت لكم دين فيحسنونه وينفقون من الدين ما اغلق بابه وختمت النوافل - [00:34:45](#)

وقول الله عز وجل كما ذكرنا في الحديث السابق. نقول لهؤلاء ما هو شديد معرفة السنة الحسنة ومعرفة السنة السيئة العقل ام الشرع هذا السؤال مهم جدا وهو في اعتقادي ان كانوا منصفين - [00:35:10](#)

موفقين طالبيين للحق سيقولون احد في وحين ذاك يتبين ما في نفوس هؤلاء او قلوب هؤلاء من علم او جاز حسنة السنة الحسنة والسنة السيئة في هذا الحديث معرفة ذلك اهو طريق النقل عن طريق العقل - [00:35:35](#)

فان خاضوا طريق النقل قلنا لهم اصبتم فلنقف هؤلاء لنبحث ويقال طريق العقل خرجوا عن اهل السنة والجماعات والحقوا ببعض الفرق الضالة التي منها المعتزلة الذين يظنوا كثير من الناس ان سرقة مضت وانقضت وانقرضت. والواقع ان هذه فرقة - [00:36:01](#) لا تزال اثارها منبهة في جماهير الناس حتى من اهل السنة دعوا لان من هل اولئك ومنهج هؤلاء. منهج هؤلاء في تحقيقهم لعقولهم هو منهج اولئك. قلت لكم انما في اثناء الكلام عن هذا الموضوع الهام - [00:36:30](#)

اذا انكر على بعضهم بدعة من هذه البدع سيقول لك شو في يا اخي اترون هذا حقا؟ ام حكم العقل؟ اما انا فاقول لا العقل ولا النقل وانما حكموا اهواءهم وعذاتهم - [00:36:53](#)

فاين اذا الصواب في الجواب؟ وقالوا لا معرفة السنة الحسنة والسنة السيئة مرجعنا في ذلك الى الشرع الى النقد اذا وقفوا معنا هنا اذا كنا هذا الامر هو من السنة الحسنة - [00:37:09](#)

اذا اتفقنا على ان معرفة ذلك يكون من نقل هات النقل الذي يدل على ان هذا الشيء الذي انت تستحصله جاء عليه النخل وليس العقل وهنا كان قد ان يجادل مع هؤلاء لان مصيرهم سيكون. اما الخضوع للحق - [00:37:33](#)

حينما يعجزون عن الاتيان بالنقل الذي يحسن بدعته واما ان يقابل يكابروا ان يجادلوا بالباطل حينئذ نقول لهم كما قال تعالى واذا خاطبهم الجاهدون قالوا سلاما اذا التحسين هنا للشيخ - [00:37:58](#)

هو استخباؤه انما يكون بالرجوع الى النقل واذا رجعنا الى النقل صرفنا جميعا. بسيطا جدا غير المسألة التي قرأناها سابقا قدمنا لها هذه الكلمة الوصاف التي قالوا الناس اليوم بعد الصلاة - [00:38:21](#)

واكون انا والشيخ داخلين المسجد لكنه تصافحنا وتحازفنا وكل شيء بعدنا صلينا تقبل الله. تقبل الله ما هذا بدعة شيء فشو دليلك انه سوف لا يكون لك ان الرسول كان يفعل ذلك - [00:38:42](#)

لانه يعرف انه هذه بدعة وسوف لا يقول ان الرسول عليه السلام امر بذلك. لانه لا سبيل الى اه التعرف على مثل هذا الامر. الى ان حجتة كحجة الاولين. قالوا بل وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون - [00:39:05](#)

هذا جواب السؤال السابق ان حديث من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخره لا يدل على ان في الاسلام بدعة حسنة وانما في الاسلام سنة حسنة ومعرفة السن الحسنة ويوم - [00:39:25](#)

وفريق السني وليس من طريق العقل او العادة او الهواء افضل للامانة يا شيخ والله انه ورد في الاثر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان بكل ضربة عند تحريك الاصبع التشهد عشر اصناف طبعها - [00:39:42](#)

انا اقصد هذا عن عقبة على كل حال طوالتك عن ماذا عن آآ هل هناك عشر حسنات صحيح يعني موقوف عليه امر موقوف هو لكن لكن هذا الموقوف سواء كان ابن عمر او عقبة بن عائض - [00:40:05](#)

طبعها اليهما مال هذا الموقوف يعني في حكم الرخوة يقينا ليه لانه كل الحسنة بعشر امثالها فلا شك ان الحركة حسمت وان لم يفعل الله فما دام انها حسنة فهي - [00:40:31](#)

وهذا مما يؤيد ما نحن متمسكون به في الصلاة من تحريف الاصبع من اول التشهد الى اخره وهذا يشجعنا على تطبيق ما صح عن

امام السنة احمد بن حنبل وهذا ما ذكرته في سر الصلاة - 00:40:53

انه قال يحركها شديدا لاجل التحريك الشديد معناه اكثر الحسنات بالمئات فيها خصائص من يحارب هذه السنة وينكرها ويجحدها فكم وكمن من مئات الحسنات في هذه الجلسة التي يجلسها في التشهد - 00:41:17

يعني اه نعم وابو اخوانا من عاملين معنا بالسنة نراهم يحركون ان يصبح او الصباغة لكن بعض العلماء ما يستحقون تسمية الاصبع هذه بالصباغة. لانه الثاني بيعمل له ايه؟ في وشه - 00:41:40

لا الاحسن من السباغة المسبحة يسبح بها الشاهد بعض اخوانا حينما يأتون بهذه السنة يخالفون السنة هنالك لعدم انتباههم ولعدم اه حضورهم لدروس عملية وهم يعرفون ان السنة تحريك الاصبع - 00:42:13

لكن ماذا يفعلون؟ هكذا التشهد هذا اسمه خفض رفع هذا لا اصل له في السنة الراوي العربي الصميم اليميني وروائل الحزب قال فرأيتاه يحركها يدعو بها اه لو كان رآه يفعل هكذا كان قال يقفز ويرفع ويرفع ويخفض ويرفع ويفغر - 00:42:40
ثانية بعض اخواننا يفعلون هكذا يميته ويحركها صحيح ما بيخفي بيرفع لكن بميلها الى الارض والسنة ان يوجهها ايش القبلة الى القبلة فهو يشير لاهل القبلة ويحركها فهذا ينبغي ان نلاحظه ان شاء الله. البعض ينقل عن المالكية ان تحريكهم كسرة ويمنى -

00:43:12

هنا في الواقع دخل في هذه السنة اشياء عجيبة جدا مع سولتها ومصاريفها. فاولا بعض اه متعصبي الحنفية لا يرون رف الاصبع في التشهد مطلقا وبني قومي من هؤلاء ما يعرفون رفع الاسوة في الصلاة اطلاقا. يعني يضعها على فخذها من اول - 00:43:46
بعضهم يرفعها استحياء يعمل ايه؟ وانتتهت من السلوك بدون ايش؟ خط اصابع فهذا الايمان سببه ان هناك قولاً في المذهب الحنفي رجل حنفي جيت والله شو اسمه؟ نعم؟ اسمعوا صوتي. خلاصة الكتاب. الكيان. اه - 00:44:19

يمكن يكون هو هذا ذكر في محرمات الصلاة رفع الاسواق الله اكبر من محرمات الصلاة رفع الاصبع علما بان رفع الاسوة بغض النظر عن الكيفية ثبت من حديث ابن عمر ومن حديث عبدالله بن الزبير ومن حديث وائل بن حجر وغيرهم مما لا اذكر - 00:45:02
مع ذلك يقولون هؤلاء المتعصيون بان رفع الاصبع في الصلاة من المحرمات وهذا سببه هو تحكيم الرأي على السنة. ولذلك لقبوا باهل الرأي منذ القديم لانهم كانوا يحكمون ارائهم على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ما اعجبهم منها قبلوه وما لم يجبههم رفضوه - 00:45:29

وهذا الى اليوم موجود في كثير من الكتاب المصورين اليوم لكن لا رجال والحمد لله على مر الايام والسنين يوجد ناس من اهله في كل مذهب لقد الف الشيخ علي من الله علي بخاري - 00:45:59

رسالة جيدة الرد على فيدان هذا او غيره برسالة سماها تسجيل النجاة لتحسين الاشارة. في الصلاة. تحسين تسجيل العبارة بتحسين الصلاة اريد ان اقول بعد هذا الخطأ الواضح وهو ان تحريك الاسوة في الصلاة محرم - 00:46:22

المثبتون بسنية الاشارة في الصلاة على اقوال اولاً اختلفوا عن اخوله هل هناك تحريك ان ليس هناك تحريف من اول الصلاة الى اخرها والشافعي ليس هناك تحريك مستمر بخلاف المالكية والحنابلة فهناك التحريف - 00:46:53

مستمر لكن على خلاف بينهما المالكية كما سمعتم من الاخ علي يحركون لكن اولاً يضعون القبض على فخذهم هكذا ثم يفعلون هكذا هذه القبضة لا نجد لها اثرا في السنة فقط. بل نستطيع ان نقول - 00:47:24

خلاف السنة لان الاحاديث التي اشرنا اليها انفا وبخاصة حديث وائل بن حجر يقول ان الرسول عليه السلام لما جلس للتشهد وضع كفه اليسرى على فخذها اليسرى ومفصلة ووضع كفه اليمنى على صدره اليمنى. اذا ما في وضع قبضة - 00:47:49

وانما وضع الكف على ثم بعد هذا الوباء هضب اصابعه وحلق بالوسطى والابغام ورفع السباب وفرأيتاه يحركها يدعو بها اذا هذا القلب اللي وضع هذا الذي ترك في السنة من اين جاءك - 00:48:16

انما هو الرأي بعدين المالكية اصابوا في الاستمرار بالتحريك بغض النظر عن كيفية وضعهم اما الحنابلة فجاءوا بان نعيم وهذا كله من محض الرأي على قلة ما نجد ذلك في الحنابلة لانهم في الواقع يغلب عليهم التمسك بمذهب امامهم امام السنة - 00:48:39

لكن هذا مما خالفوا فيه السنة والامام في امر واحد ذلك بانهم قالوا يرفع اصبعه عند نظرة الجنابة التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله باكرا - [00:49:07](#)

هذا ليس له اصل بل هو مخالف لقول امام كما قلنا يحركها شديدا ومخالف لحديث اما المذهبان الاخران الحنفي والشافعي فهم اولا خالفوا سنة التحريف المستمر لانهما قالوا يرفع اصبعه في الشهادة لله بالوحدانية - [00:49:34](#)

لكن تركوه. الحنفي يرفع عند النفي اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله فرفع وخبر ورجع الى الكف الشواطي يقولون يرفع عند الاسلام لا اله الا الله. ويظل هكذا بدون اي تحريض - [00:50:06](#)

نحن نقول لهم كما قلنا لاولئك من اين جئتم بان التحريك او رفع الاصبع انما هو عند الشهادة فقط فنقول للحنفية من اين جئتم ان بعد الرفع في وضع هذا كله لا اصل له السنة اطلاقا - [00:50:38](#)

اقرب المدارس في الواقع بعد قول الامام احمد الذي ذكرناه وكل الشراكة حيث رفعوا واستمروا في الرخاء لانه هذا بعد الربع يتطلب نسا خاصا وهذا لا وجود له في كل احاديث التي وقفنا عليها - [00:50:59](#)

هذه كلمة حول الاشارة بالاصبع في التشهد مع تحريكها. نعم بالنسبة للتصوير في افغانستان بالفيديو وبالكاميرا صور وبيعوها للدول فان هذا التصوير يعد من تصوير الدور قال رسول الله لتتبعن سنن من قبلكم شبر من شبر وذراع ذراع - [00:51:21](#)

حتى لو دخلوا جحر ربههم لدخلتموه. لقد قلنا ماشى مع طبيعة الكفار والكفر الذين لا يعملون لله عز وجل والذين لا يوجد لديهم من المنشطات والمرغبات بطريق الوحي ما عند المسلمين - [00:51:47](#)

وبذلك قوم يستحسنون هذا التصوير ويتخذونه وسيلة للتشجيع ولاتات نظر الناس ونحو ذلك كما يفعلون تماما بما يسمونه بالتمثيل يمثلون بعض الروايات وكلامنا فيما يزعمون من روايات يعني مواضعها لمصلحة الشعب ليس - [00:52:13](#)

مغارة الشعب من الروايات التي تمثل الجيش ونحو ذلك اهم في الواقع بحاجة لمثل هذه التمثيليات لانهم لا قرآن عندهم ولا احاديث من باب الترغيب والترهيب الذي هذا كله نحن يغنينا عن ان نسلك سبيل من قبلنا - [00:52:38](#)

اضف الى ذلك الشيء الاخر العالم الاسلامي اليوم مع الاسف يستجدي العطف بضعفه من الاتقياء ولو كانوا اعداءهم وهذا النوع من التصوير الذي سألت عنه باعتقادي وهو من هذا الباب ايضا ولا ينبغي للمسلم ابدان يكون - [00:53:03](#)

خاضعا او دليلا لغير المسلمين فنسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا وان يوفقنا لاتباع شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم في كل شئون حياتنا. نعم. بالنسبة لما يتقدم قبل قليل بالنسبة - [00:53:29](#)

في قرار بعض العلماء تسمية ان يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم اه لا مجال يعني العلماء تسمية هذه واصحابي السادة ايش؟ اولا الحديث الذي تذكره انثى يختلف عن الحديث الذي ذكرته انا انفا - [00:53:46](#)

انه رفع السبابة ولما انتبهت بهذا اولا معلش لان اول يعني انا سبقتك بايراد الحديث الذي في لكن لا نحن نريد نفهم شيء جديد في حديثك لفظ الصباغ غلا حصلت او صدرت هل استويت انا قلت عن راوي الحديث - [00:54:23](#)

رفع الصباغ. وانت كذلك. فاي شيء في هذا؟ على انني اقول لو نطق الرسول عليه السلام بذلك وثبت ذلك عنه وانا لا استبعد ذلك ابدان الرسول عليه السلام عربي فهو يتكلم بلسان العرب وبلهجة العرب - [00:54:58](#)

فهذا لا ينفي ان يستعمل الرسول عليه السلام. بعض الكلمات التي استعملها العرب وهو شرعا لا يستحقها ولا يجذبها ولا يرغب فيها ومن ذلك مثلا كما اظنك تعلم انه نهى عن تسوية العشاء بالعتبة - [00:55:20](#)

وقال هذه تسمية الاعراب صالح هذا الحديث مع ذلك وسماها في بعض الاحاديث يقول العلماء جمعا بينما نهى عنه وبين ما صدر منه انه فعل ذلك بيان لكن يفضل ان لا يشفع للمسلم هذه اللفة التي هي من طبيعة استعمال الاعراب - [00:55:43](#)

كذلك مثلا لعلك تذكر معي الرسول عليه السلام لما سئل عن العقيقة قال اني لا احب العقوق مع انه الحقيقة جاء ذكرها في احاديث كثيرة جدا لماذا؟ لان هذه اللفظة في استعداد العرب. لكن هو الرسول عليه السلام من ثمان شرعه انه كما - [00:56:09](#)

اقول في كثير من المناسبات ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء فقط لاصلاح الظواهر البواطن فقط بل ومعها ايضا اصلاح الظاهر

ومن ذلك الالفاظ فينبغي الانسان اذا نطق ان ينطق بكلمة حلوة جميلة - [00:56:37](#)

ويجعل الكلمات الاخرى التي تؤدي نفس المعنى ويختار اللفظ الجميل. حتى بلغ به الامر. عليه الصلاة والسلام ويذهب ليلى نعم في

الحداد انا شايف الساعة تمانة دقيقة فمن باب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:00](#)

بلغ بالامر كما قلت الى ان قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن وقست لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن نقش ثم انا لقيت يساوي

قبل باللغة. نعم لكن شوفوا ما انعمها والقصص - [00:57:36](#)

لكن المعنى واحد لكن لفظة متغيرة وارقى من هذا واعظم كثير اه ليقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد. ولكن ليقل ما شاء الله

وحده او ليقل ما شاء الله - [00:58:05](#)

ما شاء محمد فهذه من باب اصلاح النطق. والذي هو يتعلق بالظاهر للانسان. اما الباطل فلا يعلم والاعلام الغيوب. ولما خطب الرسول

عليه السلام يوما فقام احد الصحابة يريد ان يقول له سمع وطاعة - [00:58:22](#)

لكن طلع منه انقاض ما شاء الله وشيء يا رسول الله قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده جعل سبيل الله ندا اي بلفظه. يشفي

قلبه. لانه كان جعله بقلبه ندا كفر. وان نجدد ايمانك - [00:58:47](#)

اه جدة تعاقد اه على زوجتك ونحو ذلك. لكن هذا الرجل اساء لفظا ولم يسيء عقيدة اكتفى منه ان حسن له لفظه. ايضا اذا ثبت في

بعض الاحاديث من قوله عليه السلام من ذكر السبابة فلا نية من ذلك وما هو تعبير عربي كما قلنا انفا - [00:59:09](#)

لكن اللجئ عنها الى اللحظة الاخرى التي تؤدي معنى الاولى يكون افضل احرى والسلام عليكم ورحمة طلاب خزائن الرحمن تأخذ بيدك

الى الجنة - [00:59:36](#)